كفاءة توزيع القوى العاملة التعليمية في محافظة كربلاء

(التعليم الابتدائي والثانوي إنموذجا) للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩)

الاستاذ الدكتور
احمد حمود محيسن السعدي
كلية التربية للعلوم الإنسانية-
جامعة كربلاء

الباحث
بتول عبد جبار الوائلي
طالبة ماجستير/ قسم الجغرافية التطبيقية-جامعة كربلاء
btol79bt@gmail.com

الملخص

توصل البحث إلى أن هنالك تباين في توزيع الهيئة التعليمية والتدريسية في التعليم الإبتدائي والثانوي في محافظة كربلاء وأن عملية التوزيع الجغرافي للقوى العاملة التعليمية في محافظة كربلاء أفرزت العديد من جوانب الضعف والقصور تمثل في عدم عدالة التوزيع المكاني للقوى العاملة التعليمية، وعدم الكفاية بأعدادهم إذا ما قورن بالمعيار المحلي في عدد من الوحدات الإدارية في المحافظة، ومن خلال تطبيق المعايير المحلية المعتمدة توصلنا إلى ظهور عجز في عدد الهيئة التعليمية في التعليم الإبتدائي بواقع (-١٥٠٦) معلم ومعلمة على مستوى المحافظة، وتوصل البحث إلى أن هنالك عجز في عدد الهيئة التعليمية في مدارس البنين في التعليم الإبتدائي بواقع(-٢٣٦)معلم ومعلمة، في حين بلغ العجز في عدد الهيئة التعليمية في مدارس البنات في التعليم الابتدائي بواقع(-٤٥١) معلمة على مستوى المحافظة، أما بالنسبة للتعليم الثانوي فظهر فائض في عدد الهيئة التدريسية في التعليم الثانوي بواقع (+٧٠٨) مدرس ومدرسة على مستوى المحافظة، وظهر عجزاً في عدد الهيئة التدريسية مقداره (-٧٧) مدرس ومدرسة في مدارس البنين بينما ظهر فائض في عدد الهيئة التدريسية في مدارس البنات بواقع(+١٨٣) مدرسة. وتوصل البحث وبعد تطبيق المعايير المحلية المعتمدة إن معدل (تلميذ/ مدرسة وطالب/ مدرسة) جاءت أعلى من المعيار المحلي المعتمد في التعليم الإبتدائي وأقل من المعيار المحلي المعتمد في التعليم الثانوي.

الكلمات المفتاحية: كربلاء، المحاصيل الزراعية، الانتاج الزراعي.

The efficiency of the distribution of the educational workforce in Karbala Governorate (primary and secondary education as a model) for the academic year (2018-2019)

Researcher

Batoul Abdul Jabbar Al-Waeli

Master student/Department of Applied Geography-Karbala University

Prof.

Ahmed Hammoud Muheisen Al-Saadi

College of Education for Human Sciences -Karbala University

Abstract

The efficiency of human power distribution in the educational system for the primary and secondary schools in Karbala governorate for the educational year (2018-2019).

The study found that there is a disparity in the distribution of the teachers and the teaching staff in primary and secondary schools in Karbala governorate. Through the application of the approved local standards, a deficit emerge in the number of the teaching staff in primary schools with the governorate by (-1506) male and female teachers at the governorate level.

The study has reached that there is a shortage in the number of the educational staff within male schools in primary level by (-236) a male and a female teacher, while the shortage in the number of the educational staff in girl's schools in primary education reached (-451) female teachers at the governorate level, as for secondary education There appeared a surplus in the number of the teaching staff in secondary education by (+708) a male and a female teacher at the governorate level, and a shortage in the number of the teaching staff amounted to (-77) a male and a female teacher in boy's schools, while a surplus appeared in the number of the teaching staff in girl's schools at the rate of (183) female teachers. The study found that after applying the approved local standards, the average of a (school pupil and a student school) came higher than the approved local standard for primary education and less than the local standard approved in secondary education.

key words: Karbala, agricultural crops, agricultural production.

المقدمة

يعد التعليم الركيزة الاولى والاساسية لتقدم وتطور المجتمعات ومعيار لقياس تقدمها أو تخلفها، فتوفير الكوادر العلمية والفنية والمهنية التي تسهم في بناء المجتمع في كل المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية والتكنلوجية تعتمد على التعليم في أي بلد يرغب في إحداث تطور وفي أي مجال يجب أن يبدأ بالتعليم[١].

يعد مفهوم الكفاءة **(capability)** من بين أكثر المفاهيم المستخدمة في تقييم اداء الكائن الاجتماعي، وقد اصبح استخدامه واسعاً في المجالات والدراسات الاقتصادية على وجه الخصوص، ويمكن توظيف هذا المفهوم في الدراسات الجغرافية باعتباره مؤشراً مهماً في إداء الظواهر الجغرافية وبالخصوص البشرية منها لذا برز استخدامه في العديد من الدراسات الحضرية والسكانية بشكل كبير في الآونة الاخيرة[٢].

ترتبط الكفاءة بهدف ينتظر الوصول اليه أو هي متعلقة بوضعية او هدف معطى مسبقاً وهذا ما ذهب اليه **M. Parlier** و **P. Gilbert** في تعريفهما للكفاءة على أنها «مجموعة من المعارف والقدرات على التصرف والسلوكيات المهيكلة قصد تحقيق هدف في حالة عمل معينة»[٣].

اولاً: مشكلة البحث

يمكن صياغة مشكلة البحث وتوظيفها حول التساؤلات الاتية:

١. هل يوجد تباين في توزيع القوى العاملة التعليمية في التعليم الابتدائي والثانوي وعلى مستوى الوحدات الادارية في محافظة كربلاء؟
٢. هل توجد كفاءة في توزيع القوى العاملة التعليمية في التعليم الابتدائي والثانوي في التعليم الابتدائي والثانوي في محافظة كربلاء؟

ثانياً: فرضية البحث

بما إن الفرضية هي محاولة للإجابة على مشكلة الدراسة والوقوف على أبرز ما توصلت اليه الدراسة من إجابات او حلول حتى يتم التحقق من صحتها وثبوتها من عدمه، لذا وانطلاقاً من ما ورد اعلاه يمكن أن تصاغ فرضيات الدراسة بالشكل الآتي:

١. هناك تباين في توزيع القوى العاملة التعليمية وعلى مستوى الوحدات الادارية في المحافظة؟
٢. اذا كان توزيع القوى العاملة التعليمية مطابقاً للمعايير المحلية المعتمدة تتحقق الكفاءة، واذا لم تتطابق المعايير فلا يوجد كفاءة في التعليم الابتدائي والثانوي وعلى مستوى الوحدات الادارية في المحافظة.

ثالثاً: هدف البحث

تسعى الدراسة هنا إلى تحقيق مجموعة من الأهداف تتمثل أبرزها ما يأتي:

١. معرفة واقع توزيع الجغرافي للقوى العاملة في التعليم الابتدائي والثانوي في المحافظة كربلاء.
٢. تقييم كفاءة التوزيع الجغرافي للقوى العاملة التعليمية وملاءمة ذلك مع حجم التلاميذ

والطلاب.

٣. بيان العجز في الهيئات التعليمية والتدريسية بحسب الوحدات الإدارية في محافظة كربلاء.

رابعاً: أهمية البحث

تكمن أهمية الدراسة ان المعلم يشغل مكانة هامة في جميع الثقافات وعلى مر العصور، لما له من دور في تنشئة الأجيال وتعليمهم فضلاً عن غرس القيم والأخلاق الإيجابية التي تنسجم وثقافة المجتمع، لذلك جاء البحث لتسليط الضوء على أهم شريحة في المجتمع وهم المعلمين والمدرسين من حيث دراسة توزيعهم الجغرافي والكشف عن مناطق العجز والفائض لكي يتسنى للجهات المعنية إعادة توزيع القوى العاملة بصورة عادلة في التعليم الابتدائي والثانوي.

خامساً: حدود منطقة البحث

تتمثل منطقة البحث بمحافظة كربلاء بكامل حدودها ووحداتها الادارية بحسب الاقضية والنواحي. وتقع كما في الخريطة (١) بين دائرتي عرض (٤٥ ٣١-٣٠ ٤٤) شرقاً، أما حدودها الادارية فتحدها من الشمال والغرب محافظة الانبار ومن الشمال الشرقي والشرق محافظة بابل ومن الجنوب محافظة النجف، فهي بذلك تقع في وسط غرب العراق.

وتبلغ مساحة المحافظة (٥٠٣٤كم٢)، وهي تمثل بذلك نحو (١،٢٪) من اجمالي مساحة العراق البالغة (٤٣٥٠٥٢كم٢). ويلاحظ من الخريطة (١) ان محافظة كربلاء تتكون من سبع وحدات ادارية، وبواقع أربعة أقضية هي (كربلاء والهندية وعين التمر والحسينية)، وثلاث نواحي هي (الحر والخيرات والجدول الغربي).

رابعاً: توزيع الهيئات التعليمية في التعليم الابتدائي وبحسب الوحدات الادارية وفقا للدرجات المعيارية للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩)

من خلال تحليل معطيات الجدول(١)، يلحظ ان هناك تبايناً في مستويات المعلمين والمعلمات في مجال التعليم الابتدائي للعام الدراسي(٢٠١٨-٢٠١٩) وفقا للدرجات المعيارية الآتية:

- **المستوى المرتفع**: وتبلغ درجته المعيارية (+٠،٥٠ فأكثر):ويضم هذا المستوى مركز قضاء كربلاء بدرجة معيارية (+١،٨٧) وتعد أعلى درجة معيارية على مستوى الوحدات الادارية في محافظة كربلاء، وتأتي ناحية الحر بالمرتبة الثانية ضمن هذا المستوى حيث بلغت الدرجة المعيارية (+٠،٦٨)، ويعود السبب في زيادة عدد الهيئات التعليمية في مركز قضاء كربلاء والحر كونهما أعلى الوحدات الادارية بأعداد السكان وبالتالي زيادة عدد المدارس.

- **المستوى المتوسط**: وتبلغ الدرجة المعيارية لهذا المستوى (٠،٠٠_٠،٤٩): لا يوجد أي وحدة ادارية ضمن هذا المستوى.

- **المستوى المنخفض**: وتبلغ الدرجة المعيارية لهذا المستوى (-٠،٠١_٠،٤٩)، ويقع ضمن هذا المستوى ثلاث وحدات ادارية هي (قضاء الحسينية وقضاء الهندية وناحية الجدول الغربي) وكانت

خريطة (١) التقسيمات الادارية في محافظة كربلاء

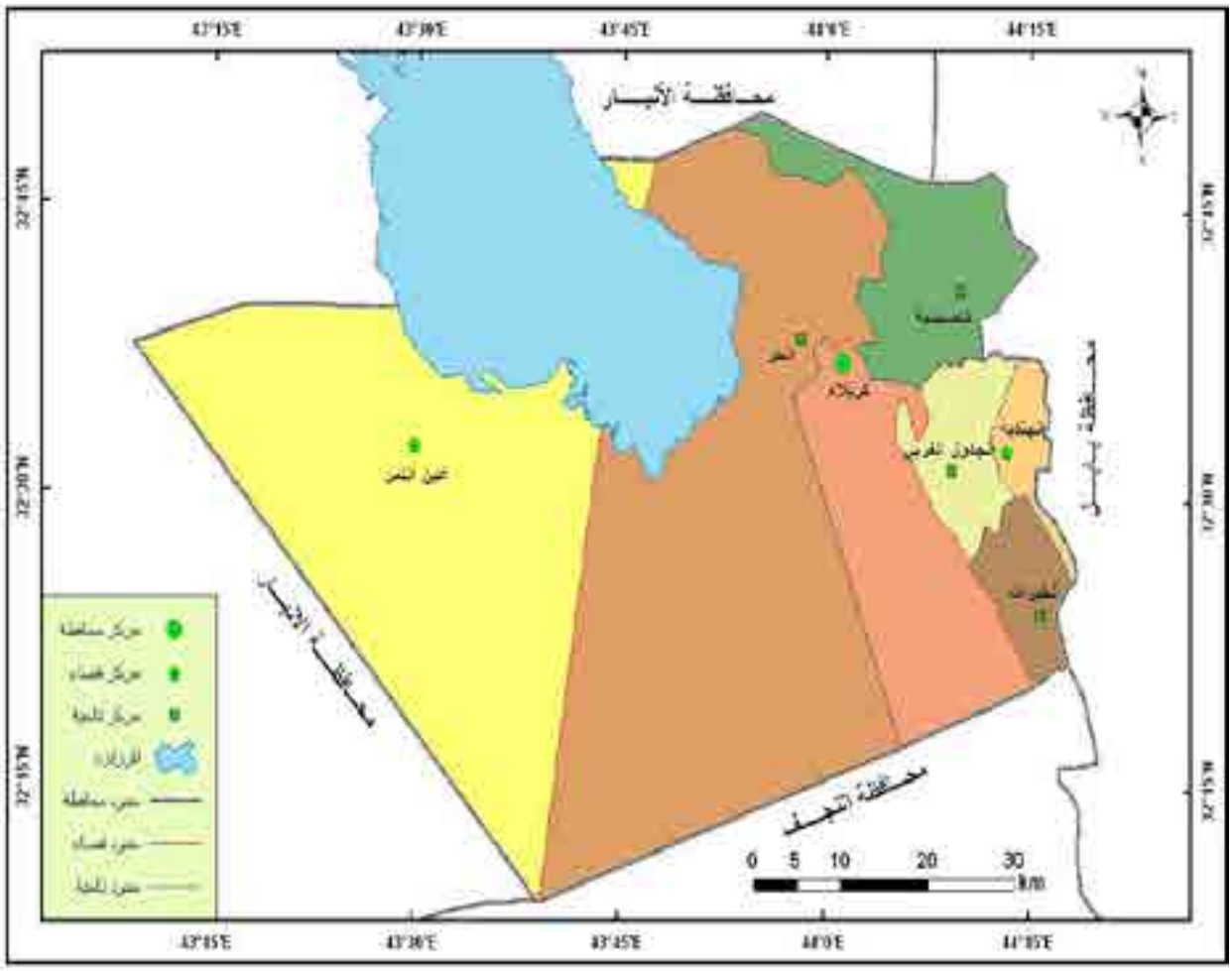

المصدر: من عمل الباحثين بالاعتماد على الهيأة العامة للمساحة، خريطة كربلاء الادارية،٢٠١٦.

الدرجات المعيارية وعلى التوالي (-٠،٠٤، -٠،٢١، -٠،٤٤).

- **المستوى المنخفض جداً**: وتبلغ الدرجة المعيارية لهذا المستوى (-٠،٥٠ فأقل)، ويضم مركز قضاء عين التمر بدرجة معيارية (-١،٠٧)، وناحية الخيرات بدرجة معيارية بلغت (-٠،٧٨)، ويُعزى سبب الانخفاض إلى قلة أعداد السكان في مركز قضاء عين التمر كونها منطقة طاردة للسكان، أما ناحية الخيرات فهي منطقة ريفية تعاني من قلة الخدمات مما ادى الى انخفاض عدد السكان وبالتالي قلة أعداد المدارس.

الجدول(١) التوزيع العددي والدرجة المعيارية للهيئات التعليمية في مجال التعليم الابتدائي وبحسب الوحدات الادارية في قطاع تربية محافظة كربلاء لعام الدراسي (٢٠١٠-٢٠١١) والعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩)

ت	الوحدة الادارية	عدد المعلمين والمعلمات (٢٠١٨-٢٠١٩)	الدرجة المعيارية
١	مركز قضاء كربلاء	٤٢٩٥	+١،٨٧
٢	قضاء الحسينية	١٦٧٨	-٠،٠٤
٣	ناحية الحر	٢٦٧٧	+٠،٦٨
٤	مركز قضاء عين التمر	٢٨٠	-١،٠٧

٥	مركز قضاء الهندية	١٤٥٣	-٠،٢١
٦	ناحية الجدول الغربي	١١٣٣	-٠،٤٤
٧	ناحية الخيرات	٦٧٨	-٠،٧٨
٨	المجموع	١٢١٩٤	
٩	المتوسط الحسابي	١٧٤٢	
١٠	الانحراف المعياري	١٣٦١،٣	

المصدر: من عمل الباحثة اعتماداً على: جمهورية العراق، وزارة التربية/ مديرية تربية كربلاء،قسم التخطيط التربوي،شعبة الاحصاء، بيانات محافظة كربلاء للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩).

خامساً: توزيع الهيئات التدريسية في التعليم الثانوي وبحسب الوحدات الادارية وفقاً للدرجات المعيارية للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩):

يتضح من خلال الجدول (٢) ان هناك تبايناً في توزيع الهيئات التدريسية وبحسب الوحدات الادارية في التعليم الثانوي في محافظة كربلاء وللعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩) وبحسب الدرجات المعيارية أظهرت لنا عدة مستويات وعلى النحو الآتي:

- **المستوى المرتفع: وتبلغ الدرجة المعيارية لهذا المستوى (+٠،٥٠فأكثر)**، ويقع ضمن هذا المستوى مركز محافظة كربلاء بدرجة معيارية (٢،١٥) وبعدد (٣١٨٠) مدرس ومدرّسة، حيث بقي مركز قضاء كربلاء ضمن المستوى المرتفع وللعامين الدراسيين ولنفس الاسباب بسبب زيادة أعداد السكان وبالتالي زيادة عدد المدارس.

- **المستوى المتوسط: وتبلغ الدرجة المعيارية لهذا المستوى (٠،٠٠ ـ ٠،٤٩)**، ويقع ضمن هذا المستوى ناحية الحر بدرجة معيارية (٠،٠٤) وكان عدد الهيئات التعليمية ضمن ناحية الحر (١٠٢٥) مدرس ومدرّسة.

- **المستوى المنخفض: وتبلغ الدرجة المعيارية لهذا المستوى (-٠،٠١ ـ -٠،٤٩)**، ويقع ضمن هذا المستوى ثلاث وحدات ادارية هي (قضاء الحسينية وقضاء الهندية وناحية الجدول الغربي)، وبدرجات معيارية وعلى التوالي (-٠،٠٣، -٠،٢٥، -٠،٤٧)، وكانت أعداد الهيئات التعليمية لهذه الوحدات وعلى التوالي (٩٨٠،٧٢٢،٤٩٤) مدرس ومدرّسة.

- **المستوى المنخفض جداً: وتبلغ الدرجة المعيارية لهذا المستوى (-٠،٥٠فأقل)**، ويقع ضمن هذا المستوى ناحية الخيرات بدرجة معيارية (-٠،٦٢) وعدد الهيئات التعليمية فيها بلغ (٣٤٣) مدرس ومدرّسة، أما قضاء عين التمر فكانت الدرجة المعيارية بلغت (-٠،٨٢)، حيث بلغ عدد الهيئات التعليمية ضمن قضاء عين التمر (١٤٣) مدرس ومدرّسة، كونها مناطق غير جاذبة للسكان وبالتالي قلة أعداد السكان ادى الى قلة أعداد المدارس.

الجدول(٢) توزيع الهيئات التعليمية بحسب الدرجات المعيارية والوحدات الادارية في التعليم الثانوي في قطاع تربية محافظة كربلاء للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩)

ت	الوحدات الادارية	عدد المدرسين لعام (٢٠١٨-٢٠١٩)	الدرجة المعيارية
١	مركز قضاء كربلاء	٣١٨٠	٢،١٥
٢	قضاء الحسينية	٩٨٠	-٠،٠٣
٣	ناحية الحر	١٠٢٥	٠،٠٤
٤	مركز قضاء عين التمر	١٤٣	-٠،٨٢

٥	مركز قضاء الهندية	٧٢٢	-٠،٢٥
٦	ناحية الجدول الغربي	٤٩٤	-٠،٤٧
٧	ناحية الخيرات	٣٤٣	-٠،٦٢
٨	المجموع	٦٩٣٨	
٩	المتوسط الحسابي	٩٨٣،٨	
١٠	الانحراف المعياري	١٠٢٠،٧	

المصدر من عمل الباحثة بالاعتماد على: جمهورية العراق، وزارة التربية مديرية تربية كربلاء، قسم التخطيط التربوي، شعبة الاحصاء، بيانات محافظة كربلاء للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩).

سادساً: معيار (معلم تلميذ ومدرس طالب) حسب الوحدات الادارية في المحافظة

من أجل معرفة كفاءة القوى التعليمية في التعليم الابتدائي والثانوي في محافظة كربلاء، وتحديداً من حيث توزيعها وكفايتها بما يناسب حجم التلاميذ والطلاب، فلابد من الاعتماد بعض من المؤشرات والمعايير التخطيطية المحلية، لذا فقد حددت وزارة التربية معياراً (معلم/ تلميذ ومدرس/ طالب) في كل المراحل الدراسية جدول (٣)، لأن نقص الكوادر التعليمية يولد ضغطاً على الملاكات التعليمية والتدريسية المتوفرة، حيث يزداد عدد الطلبة بالنسبة للمعلم او المدرس، مما يقلل من كفاءة الخدمات التعليمية، ان هذه المعايير الكمية تعتمد على الأهداف التربوية والتعليمية التي تسعى الدولة لتحقيقها ضمن الموارد المتوفرة والطرائق الفنية لاستغلالها[٤].

الجدول (٣) المعيار المحلي معلم مدرس / تلميذ طالب

ت	المؤسسة التربوية التعليمية	طالب\مدرس	طالب\مدرسة
١	ابتدائي	١٩	٣٧٧
٢	ثانوي	٢٠	٥٥٠

المصدر: من عمل الباحثة اعتماداً على: اميرة محمد علي حمزه، يوسف يحيى طعماس، كفاءة التوزيع المكاني لخدمات رياض الاطفال في مدينة الحلة، مجلة العلوم الانسانية، كلية التربية للعلوم الانسانية، المجلد٣٣، العدد الاول، ٢٠١٦، ص٣٥١.

١. التعليم الابتدائي

تم التأكيد على أهمية التعليم في سلسلة المؤتمرات العالمية للسكان، فقد دعا المؤتمر العالمي للسكان والتنمية عام (١٩٩٤) الى ضرورة تعميم التعليم الابتدائي قبل ٢٠١٥[٥]، وتعد مرحلة التعليم الابتدائي قاعدة الهرم لمراحل التعليم المختلفة وأول حلقات التعليم، لذلك يعد التعليم الابتدائي القاعدة الركيزة الاساسية وهو الذي يعد اكثر انتشاراً وحجماً في مؤسسات حلقات التعليم[٦].

تعتمد الكثير من الدول ومن ضمنها العراق على معيار (معلم/ تلميذ) في المراحل الدراسية لقياس كفاءة وكفاية الخدمات التعليمية[٧]، ومن خلال تطبيق المعيار المحلي المعتمد معلم واحد لكل (١٩) تلميذ، ومن خلال تحليل معطيات الجدول(٢) والشكل البياني (١)، يلحظ ان هناك تبايناً في توزيع القوى العاملة التعليمية في قطاع تربية كربلاء بحسب المعيار المحلي المعتمد، إذ بلغ عدد الهيئات التعليمية في

التعليم الابتدائي في محافظة كربلاء (١٢١٩٤) معلم ومعلمة، في حين بلغ عدد التلاميذ (٢٦٠٣٥١) تلميذ وتلميذة، يتوزعون على (٧) وحدات ادارية.

ومن خلال النظر الى جدول (٤) والشكل البياني (١) ظهر المؤشر بنحو (معلم لكل ٢١تلميذ) وهذا المعدل اعلى من المعيار المحلي البالغ (معلم لكل ١٩ تلميذ).

اما فيما يخص الوحدات الادارية فبلغ أعلى معدل لمعيار (معلم/تلميذ) في ناحية الحر إذ بلغ المؤشر (معلم واحد لكل ٢٧ تلميذ) وهذا بسبب زيادة أعداد التلاميذ وقلة أعداد الهيئات التعليمية والمدارس في ناحية الحر، أما أدنى معدل للمعيار فكان من نصيب مركز قضاء الهندية (معلم واحد لكل١٧تلميذ) بسبب زيادة أعداد الهيئات التعليمية في القضاء وقلة أعداد المدارس.

إضافة الى ان هناك ثلاث وحدات ادارية كانت مطابقة للمعيار المحلي (معلم واحد لكل ١٩تلميذ) هي (قضاء الحسينية، ناحية الجدول الغربي، ناحية الخيرات) أي أنها تحقق الكفاءة بالنسبة للمعلم لأن أعداد التلاميذ متوازن مع أعداد المعلمين، أما باقي الوحدات الادارية وهي مركز قضاء كربلاء ومركز قضاء عين التمر فبلغ المؤشر(معلم واحد لكل٢١تلميذاً) وهذا اعلى من المعيار المحلي المعتمد.

الجدول (٤) توزيع معدل معلم/تلميذ في التعليم الابتدائي وبحسب الوحدات الادارية في محافظة كربلاء للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩)

ت	الوحدات الادارية	عدد المعلمين والمعلمات	عدد التلاميذ	معلم/ تلميذ	مؤشر حسب المعيار
١	مركز قضاء كربلاء	٤٢٩٥	٩٠٧٥٣	٢١/١	اعلى من المعيار
٢	قضاء الحسينية	١٦٧٨	٣١٨٨٤	١٩/١	مطابق للمعيار
٣	ناحية الحر	٢٦٧٧	٧٣٣٤٩	٢٧/١	اعلى من المعيار
٥	مركز قضاء عين التمر	٢٨٠	٥٩٠٠	٢١/١	تقل عن المعيار
٤	مركز قضاء الهندية	١٤٥٣	٢٤٢٢٤	١٧/١	تقل عن المعيار
٦	ناحية الجدول الغربي	١١٣٣	٢١٣٥١	١٩/١	مطابق للمعيار
٧	ناحية الخيرات	٦٧٨	١٢٨٩٠	١٩/١	مطابق للمعيار
٨	الاجمالي	١٢١٩٤	٢٦٠٣٥١	٢١/١	اعلى من المعيار

المصدر:من عمل الباحثة اعتماداً على: -جمهورية العراق، وزارة التربية مديرية تربية كربلاء،قسم التخطيط التربوي، شعبة الاحصاء،بيانات محافظة كربلاء للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩).

الشكل (١) مقارنة الواقع الفعلي لمعيار (معلم/تلميذ) في التعليم الابتدائي مع المعيار المحلي (معلم لكل تلميذ) وحسب الوحدات الادارية في محافظة كربلاء للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩)

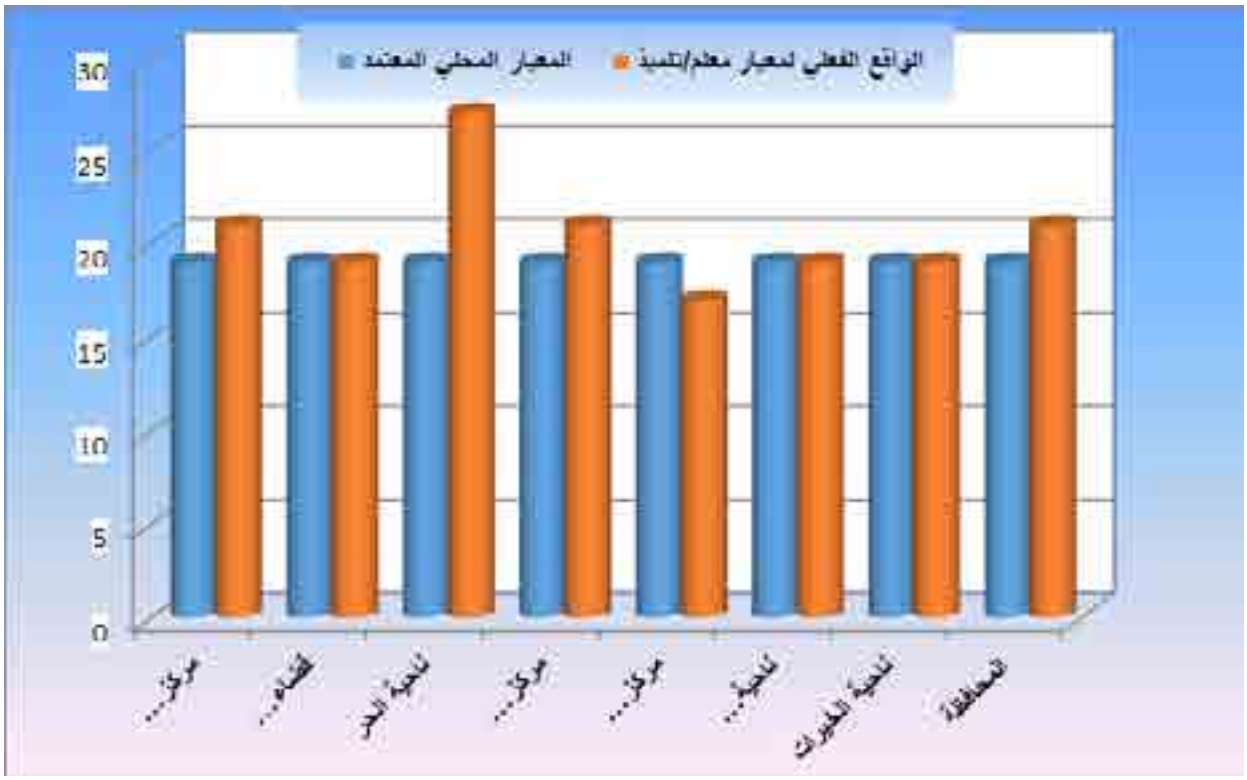

المصدر: من عمل الباحثة اعتماداً على الجدول (٤).

٢. التعليم الثانوي

يعد التعليم الثانوي المرحلة الثانية الموجودة تقليدياً في التعليم الرسمي والتي تبدأ من سن ١١ الى ١٨، أصبح الانقسام بين التعليم الابتدائي والتعليم الثانوي اكثر وضوحاً، ليس فقط في المناهج الدراسية ولكن ايضا في التنظيم [٨].

يمثل التعليم الثانوي مرحلة مهمة في تطوير قابليات الطلبة الفكرية والجسمية إذ ينتقلون من مرحلة الدراسة الابتدائية الى مرحلة التعليم الثانوي لذا يفضل توفير خدمات هذه المرحلة بمواصفات تناسب هذه القابليات وتنميتها من حيث الأبنية والمستلزمات[٩].

يمثل التعليم الثانوي مرحلة جديدة من الانتقال من مرحلة التلمذة الى مرحلة الطلبة سواء كانت في العمر أو في المستوى التعليمي فضلا عن قلة الاعداد الداخلة في هذه المرحلة من التعليم نسبيا من جراء تسرب عدد من التلاميذ في المرحلة الابتدائية لأسباب مختلفة حالت دون دخول المرحلة الجديدة الجديدة[١٠].

من خلال تحليل الجدول (٥)، يتضح ان عدد الهيئات التدريسية في التعليم الثانوي بلغ (٦٩٣٨) مدرّساً ومدرّسة، في حين بلغ عدد الطلاب (١٢٤٦٠٦) طالب، وبتطبيق المعيار المحلي المعتمد (مدرس لكل ٢٠ طالباً) تبين ان معدل المعيار

للمحافظة بلغ (مدرس واحد لكل ١٨ طالباً) وهذا المعدل يقل عن المعيار المحلي، دليل على زيادة عدد الهيئات التدريسية وقلة عدد الطلاب في التعليم الثانوي، ويعزى السبب وراء هذه الزيادة هو افتتاح (٣٦) مدرسة اهلية في كربلاء (١١) مما قلل من أعداد الطلاب في المدارس الحكومية.

اما على مستوى الوحدات الادارية فكانت جميع الوحدات الادارية تقل عن المعيار المحلي ماعدا مركز قضاء الهندية جاء مطابق للمعيار المحلي فبلغ (٢٠ طالباً لكل مدرس)، اما باقي الوحدات الادارية فجاءت اقل من المعيار المحلي ولكن بمعدلات مختلفة كان اعلاها في قضاء كربلاء وناحية الحر (مدرس واحدلكل١٩ طالباً)، وجاءت باقي الوحدات الادارية (قضاء الحسينية، ناحية الخيرات، مركز قضاء عين التمر، ناحية الجدول الغربي) بمعدلات متقاربة تراوحت بين (١٥، ١٥، ١٦، ١٧) على التوالي، كانت المعدلات متقاربة فيما بينها وهذا يحقق الكفاءة في جميع الوحدات الادارية لان عدد الطلاب جاء متوازن مع عدد الهيئات التدريسية.

الجدول (٥) توزيع معدل مدرس /طالب في التعليم الثانوي وبحسب الوحدات الادارية في محافظة كربلاء للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩)

ت	الوحدات الادارية	عدد المدرسين والمدرسات	عدد الطلاب	مدرس/ طالب	مؤشر حسب المعيار
١	مركز قضاء كربلاء	٣١٨٠	٥٩٠٠٤	١٩/١	يقل عن المعيار
٢	قضاء الحسينية	٩٨٠	١٥١٤٤	١٥/١	يقل عن المعيار
٣	ناحية الحر	١٠٢٥	١٩٢٦٣	١٩/١	يقل عن المعيار
٤	مركز قضاء عين التمر	١٤٣	٢٣٣٠	١٦/١	يقل عن المعيار
٤	مركز قضاء الهندية	٧٧٣	١٥١٧١	٢٠/١	مطابق المعيار
٦	ناحية الجدول الغربي	٤٩٤	٨٤٧٧	١٧/١	يقل عن المعيار
٧	ناحية الخيرات	٣٤٣	٥٢١٧	١٥/١	يقل عن المعيار
٨	اجمالي المحافظة	٦٩٣٨	١٢٤٦٠٦	١٨/١	يقل عن المعيار

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على: جمهورية العراق، وزارة التربية مديرية تربية كربلاء،قسم التخطيط التربوي،شعبة الاحصاء،بيانات محافظة كربلاء)،بيانات غير منشورة، للعام الدراسي (٢٠١٨ -٢٠١).

سابعاً: معيار (تلميذ/مدرسة) في التعليم الابتدائي و(طالب/مدرسة) في التعليم الثانوي وحسب الوحدات الادارية في محافظة كربلاء للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩)

١. التعليم الابتدائي:

من خلال الجدول (٦) والشكل البياني (٣)، اتضح ان عدد المدارس في التعليم الابتدائي لمحافظة كربلاء (٥٥٩) مدرسة، وعدد التلاميذ (٢٦٠٣٥١) تلميذاً، وعند تطبيق المعيار المحلي المعتمد بمعدل (٣٧٧ تلميذ / مدرسة)، أتضح ان محافظة كربلاء جاءت بمؤشر بلغ (٦٩١ تلميذاً لكل مدرسة)، وهو اعلى من المعيار المعتمد، وهذا يؤشر سلباً على كفاءة

الشكل (٢) مقارنة الواقع الفعلي لمعيار (مدرس/طالب) في التعليم الثانوي مع المعيار المحلي (مدرس لكل ٢٠ طالب) وحسب الوحدات الادارية في محافظة كربلاء للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩)

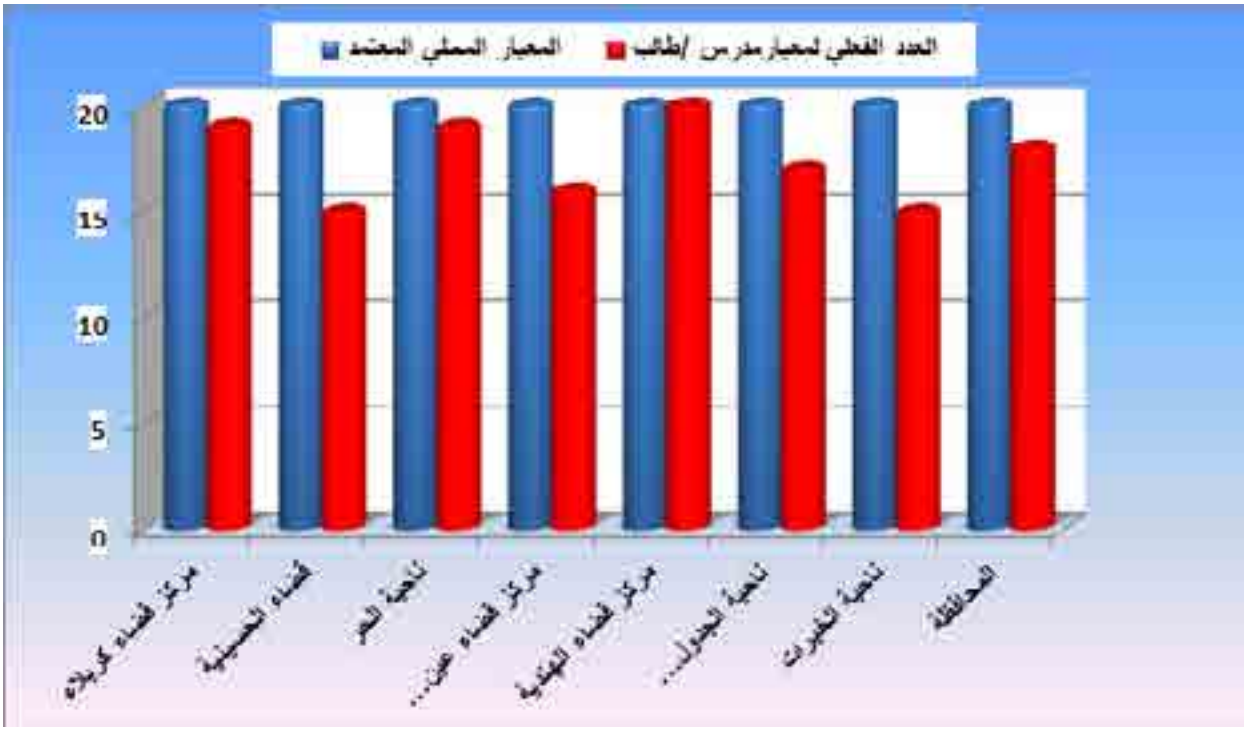

المصدر: من عمل الباحثة اعتماداً على الجدول (٥).

خدمة التعليم وكفاءة المعلم.

اما على مستوى الوحدات الادارية فظهر هنالك تباين بعدد المدارس وتبين جميعها أعلى من المعيار المحلي ماعدا ناحية الجدول الغربي جاءت بأدنى مؤشر بواقع (٣٤٤ تلميذاً لكل مدرسة) وهذا اقل من المعيار المحلي المعتمد وهنا تتحقق كفاءة الخدمة التعليمية وتتحقق كفاءة المعلم، اما اعلى مؤشر ظهر من خلال الجدول هو في ناحية الحر بواقع (٦٣٢ تلميذاً لكل مدرسة) وهذا له تأثير سلبي على كفاءة التعليم وعدم كفاية المعلمين، في حين جاءت بالمرتبة الثانية مركز قضاء كربلاء وبمؤشر مرتفع يصل الى (٤٧٨ تلميذاً لكل مدرسة)، أما باقي الوحدات الادارية (قضاء الحسينية، مركز قضاء الهندية، مركز قضاء عين التمر، ناحية الخيرات) فجميعها سجلت مؤشراً اعلى من المعيار المحلي المعتمد بواقع (٣٧٩، ٣٧٩، ٣٩٣، ٤١٧) تلميذاً لكل مدرسة على التوالي.

الجدول (٦) (عدد التلاميذ لكل مدرسة) في التعليم الابتدائي ومقارنتها مع المعيار المحلي وحسب الوحدات الادارية في محافظة كربلاء للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩)

ت	الوحدات الادارية	عدد المدارس	عدد التلاميذ الفعلي	عدد التلاميذ حسب المعيار المعتمد	المؤشر حسب المعيار
١	مركز قضاء كربلاء	١٩٠	٩٠٧٥٣	٤٧٨	اعلى من المعيار
٢	قضاء الحسينية	٨٤	٣١٨٨٤	٣٧٩	اعلى من المعيار
٣	ناحية الحر	١١٦	٧٣٣٤٩	٦٣٢	اعلى من المعيار

٤	مركز قضاء عين التمر	١٥	٥٩٠٠	٣٩٣	اعلى من المعيار
٥	مركز قضاء الهندية	٥٨	٢٤٢٢٤	٤١٧	اعلى من المعيار
٦	ناحية الجدول الغربي	٦٢	٢١٣٥١	٣٤٤	اقل من المعيار
٧	الخيرات	٣٤	١٢٨٩٠	٣٧٩	اعلى من المعيار
٨	المجموع	٥٥٩	٢٦٠٣٥١	٦٩١	اعلى من المعيار

المصدر: من عمل الباحثة اعتماداً على: جمهورية العراق، وزارة التربية مديرية تربية كربلاء،قسم التخطيط التربوي،شعبة الاحصاء،بيانات محافظة كربلاء)،بيانات غير منشورة، للعام الدراسي (٢٠١٨- ٢٠١٩).

مما سبق يتضح لنا ان جميع مدارس محافظة كربلاء جاءت اعلى من المعيار المحلي المعتمد ماعدا ناحية الجدول الغربي، وهذا يدل على ان منطقة الدراسة تعاني من نقص في أعداد المدارس وهذا بدوره يؤدي الى انخفاض مستوى الخدمة التعليمية مما يؤثر سلباً على كفاءة المعلم بحيث لا يستطيع ان يؤدي دوره الصحيح بسبب الكثافة العددية للتلاميذ، فضلاً عن الدوام المزدوج والثلاثي في بعض المدارس، لذلك لابد للجهات المعنية ان تلتفت لهذا التقصير من خلال بناء مدارس جديدة تتلاءم مع واقع أعداد التلاميذ وتعيين الخريجين للتخفيف من الضغط على الهيئات التعليمية حتى تستطيع ان تؤدي دورها بالشكل الصحيح وتستطيع ان تواكب التطور الحاصل في العالم بما يخدم الحركة العلمية.

الشكل (٣) مقارنة الواقع الفعلي لمعيار (تلميذ/مدرسة) في التعليم الابتدائي حسب الوحدات الادارية في محافظة كربلاء للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩) مع المعيار المحلي المعتمد

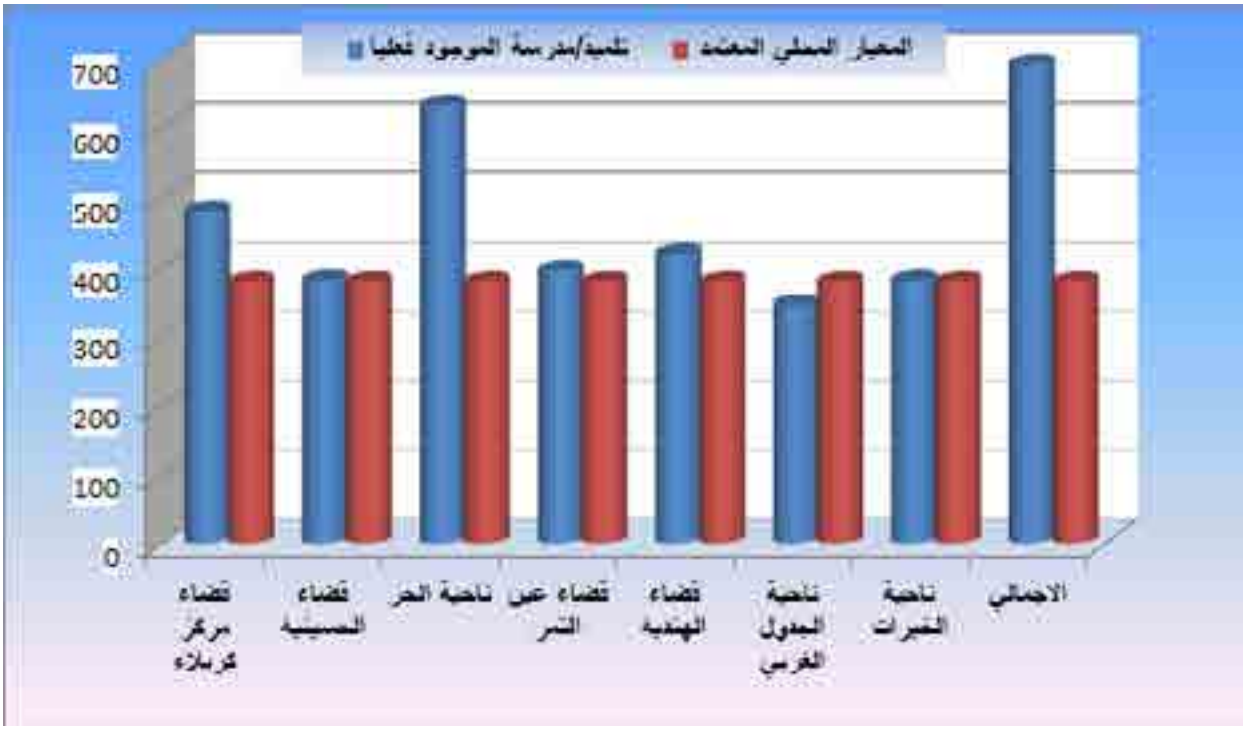

المصدر: من عمل الباحثة اعتماداً على الجدول (٦).

٢. التعليم الثانوي:

من خلال ملاحظة جدول (٧) والشكل البياني (٤)، تبين ان عدد المدارس في التعليم الثانوي بلغ (٢٤٢) مدرسة، وعدد الطلاب (١٢٤٦٠٦) طالب، وعند تطبيق المعيار المحلي (٥٥٠طالب لكل مدرسة) تبين ان محافظة كربلاء جاءت بمؤشر (٥١٥طالباً لكل مدرسة) وهذا اقل من المعيار المحلي المعتمد البالغ (٥٥٠طالباً لكل مدرسة) وبهذا يمكن تحقيق الكفاءة للخدمة التعليمية وبالتالي يستطيع المدرس من تحقيق كفاءة التعليم واداء دوره العلمي والحصول على مستوى دراسي جيد للطلبة.

اما على مستوى الوحدات الادارية فحققت ناحية الحر ادنى مستوى بكفاءة أعداد المدارس في مرحلة التعليم الثانوي اذ بلغ المؤشر (٦٠٢ طالب لكل مدرسة) وهذا المؤشر اعلى من المعيار المحلي المعتمد (٥٥٠طالباً لكل مدرسة)، وجاء قضاء الهندية بمؤشر بلغ (٥٦٢طالباً لكل مدرسة)، اما باقي الوحدات الادارية فجاءت بمؤشر ادنى من المعيار المحلي المعتمد وهي كالاتي (مركز قضاء كربلاء، قضاء الحسينية، مركز قضاء عين التمر، ناحية الجدول الغربي، ناحية الخيرات) بمؤشر بلغ (٥٣٦، ٤٣٣، ٤٦٦، ٤٧١، ٣٤٨) طالباً لكل مدرسة على التوالي.

الجدول (٧) كفاءة خدمة التعليم في التعليم الثانوي من خلال مقارنة الواقع الفعلي لمعيار (طالب/مدرسة) مع المعيار المحلي (٥٥٠طالباً لكل مدرسة) وحسب الوحدات الادارية في محافظة كربلاء للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩)

ت	الوحدات الادارية	عدد المدارس	عدد الطلاب	المعيار	المؤشر حسب المعيار
١	مركز قضاء كربلاء	١١٠	٥٩٠٠٤	٥٣٦	اقل من المعيار
٢	قضاء الحسينية	٣٥	١٥١٤٤	٤٣٣	اقل من المعيار
٣	ناحية الحر	٣٢	١٩٢٦٣	٦٠٢	اعلى من المعيار
٤	مركز قضاء عين التمر	٥	٢٣٣٠	٤٦٦	اقل من المعيار
٥	مركز قضاء الهندية	٢٧	١٥١٧١	٥٦٢	اعلى من المعيار
٦	ناحية الجدول الغربي	١٨	٨٤٧٧	٤٧١	اقل من المعيار
٧	الخيرات	١٥	٥٢١٧	٣٤٨	اقل من المعيار
٨	المجموع	٢٤٢	١٢٤٦٠٦	٥١٥	اقل من المعيار

المصدر: من عمل الباحثة اعتماداً على: جمهورية العراق، وزارة التربية مديرية تربية كربلاء،قسم التخطيط التربوي،شعبة الاحصاء،بيانات محافظة كربلاء)،بيانات غير منشورة، للعام الدراسي (٢٠١٨- ٢٠١٩).

الشكل (٤) مقارنة الواقع الفعلي لمعيار (طالب/مدرسة)مع المعيار المحلي (٥٥٠طالباً لكل مدرسة) وحسب الوحدات الادارية في محافظة كربلاء للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩)

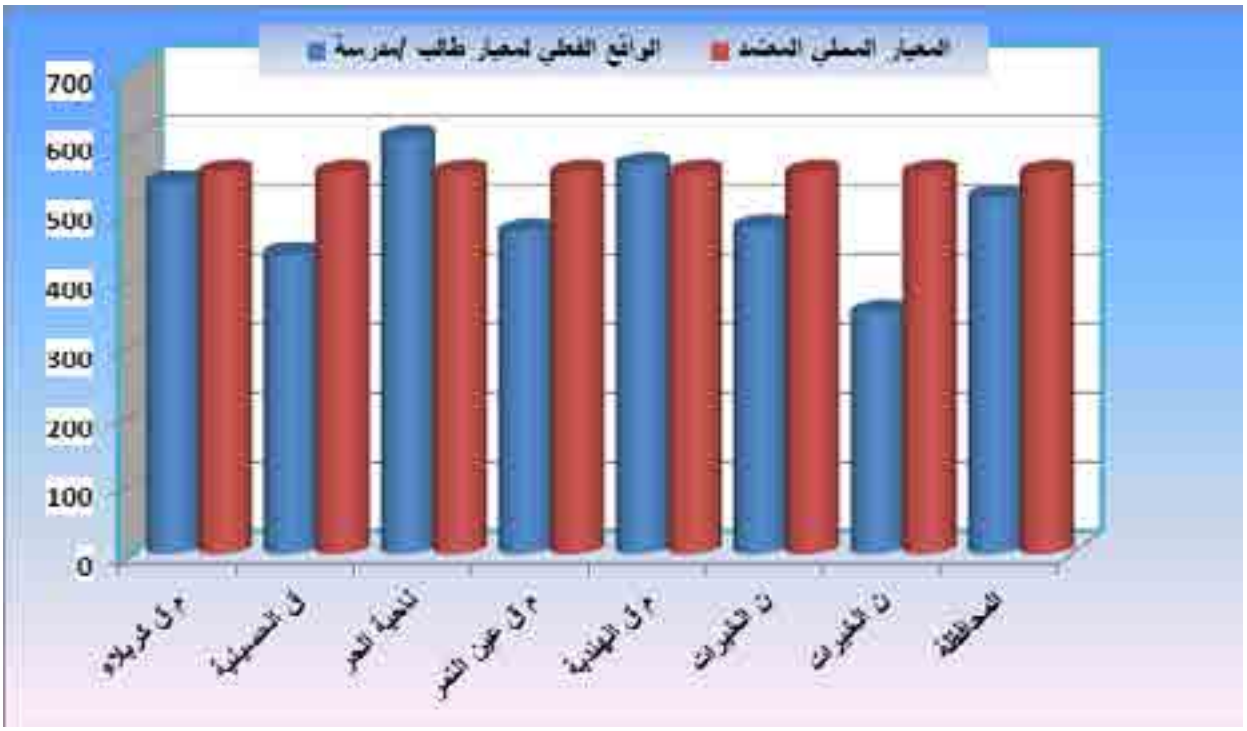

المصدر: من عمل الباحثة اعتماداً على الجدول (٧).

ثامناً: (الفائض والعجز) في عدد الهيئات التعليمية والتدريسية حسب الوحدات الادارية في محافظة كربلاء

١. التعليم الابتدائي:

من خلال جدول (٨) والشكل البياني(٥)، اتضح ان عدد المعلمين والمعلمات الاجمالي في محافظة كربلاء بلغ (١٢١٩٤) معلماً ومعلمة وعدد التلاميذ بلغ (٢٦٠٣٥١) تلميذاً، وأظهرت الدراسة من خلال معيار الفائض والعجز،أن قطاع التربية سجل عجزاً يصل (-١٥٠٦) معلمٍ ومعلمة في التعليم الابتدائي على مستوى المحافظة، اما على مستوى الوحدات الاداريـة، حصل عجز في عدد الهيئات التعليمية في ثلاث وحدات ادارية هي (ناحية الحر ومركز قضاء كربلاء ومركز قضاء عين التمر) بعجز وصل الى (-١١٨٣، -٤٨١، -٣١) معلماً ومعلمة على التوالي، ويعزى السبب في ارتفاع العجز الى عدة أسباب منها الحجم السكاني الكبير في كل من ناحية الحر ومركز قضاء كربلاء وبالتالي زيادة عدد المدارس والتلاميذ وقلة الهيئات التعليمية، بسبب قلة التعيينات في الآونة الاخيرة بسبب الاوضاع والمشاكل التي تمر بها البلاد، فضلاً عن عدم عدالة التوزيع للهيئات التعليمية بين الوحدات الادارية، والتنقلات لبعض الهيئات التعليمية بين الوحدات الاداريـة والتي بعضها تكون خاضعة للواسطة والمحسوبية.

اما بالنسبة للفائض الحاصل في عدد الهيئات

التعليمية في التعليم الابتدائي، في كل من(مركز قضاء الهندية وناحية الجدول الغربي) بلغ (+١٧٩،+١٠) معلم ومعلمة.

وجاءت كل من (قضاء الحسينية و ناحية الخيرات) مطابقة للمعيار المحلي (معلم لكل ١٩ تلميذ).

الجدول (٨) الفائض والعجز في عدد المعلمين والمعلمات في التعليم الابتدائي بحسب المعيار المحلي (معلم لكل ١٩ تلميذ) وعلى مستوى الوحدات الادارية محافظة كربلاء للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩)

ت	الوحدات الادارية	عدد المعلمين والمعلمات	عدد التلاميذ	عدد التلاميذ الفعلي/ ١٩	الفائض/ العجز*
١	مركز قضاء كربلاء	٤٢٩٥	٩٠٧٥٣	٤٧٧٦	-٤٨١
٢	قضاء الحسينية	١٦٧٨	٣١٨٨٤	١٦٧٨	٠
٣	ناحية الحر	٢٦٧٧	٧٣٣٤٩	٣٨٦٠	-١١٨٣
٥	مركز قضاء عين التمر	٢٨٠	٥٩٠٠	٣١١	-٣١
٤	مركز قضاء الهندية	١٤٥٣	٢٤٢٢٤	١٢٧٤	+١٧٩
٦	ناحية الجدول الغربي	١١٣٣	٢١٣٥١	١١٢٣	+١٠
٧	ناحية الخيرات	٦٧٨	١٢٨٩٠	٦٧٨	٠
٨	الاجمالي	١٢١٩٤	٢٦٠٣٥١	١٣٧٠٠	-١٥٠٦

المصدر:من عمل الباحثة اعتماداً على:

١. جمهورية العراق، وزارة التربية مديرية تربية كربلاء، قسم التخطيط التربوي، شعبة الاحصاء، بيانات محافظة كربلاء للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩)، بيانات غير منشورة.

* تم استخراج الفائض و العجز من خلال:

١. قسمة عدد التلاميذ الفعلي على ١٩.

٢. طرح ناتج القسمة من عدد المعلمين والمعلمات الفعلي.

٩٠٧٥٣÷١٩=٤٧٧٦:

٤٢٩٥-٤٧٧٦=-٤٨١

** للمزيد ينظر أكرم علي شاهين، تحليل جغرافي لخصائص القوى العاملة في التعليم الابتدائي والثانوي لتربية محافظة ذي قار، رسالة ماجستير، مصدر سابق، ص١٧٧.

٢. التعليم الثانوي

من خلال تحليل معطيات الجدول (٩) والشكل البياني (٦)، اتضح ان عدد الهيئات التدريسية من المدرسين والمدرسات في التعليم الثانوي في محافظة كربلاء بواقع (٦٩٣٨) مدرساً ومدرسة، في حين بلغ عدد الطلبة (١٢٤٦٠٦) طالب وطالبة، وتبين أن هناك فائض يصل الى (+٧٠٨) مدرس ومدرسة على مستوى المحافظة، وهناك تباين في توزيع الهيئات التعليمية وبحسب المعيار المحلي وبحسب الوحدات الادارية، اما على مستوى الوحدات الادارية فجاء قضاء الحسينية بأعلى فائض بلغ (+٢٣٣) مدرساً ومدرسة، اما باقي الوحدات الادارية فجاءت (مركز قضاء كربلاء، ناحية الخيرات، ناحية الجدول الغربي، ناحية الحر، مركز قضاء عين التمر، مركز قضاء

الشكل (٥) الفائض والعجز في عدد (المعلمين والمعلمات) بحسب المعيار (معلم لكل ١٩ تلميذاً) وعلى مستوى الوحدات الادارية في محافظة كربلاء للعام الدراسي(٢٠١٨-٢٠١٩)

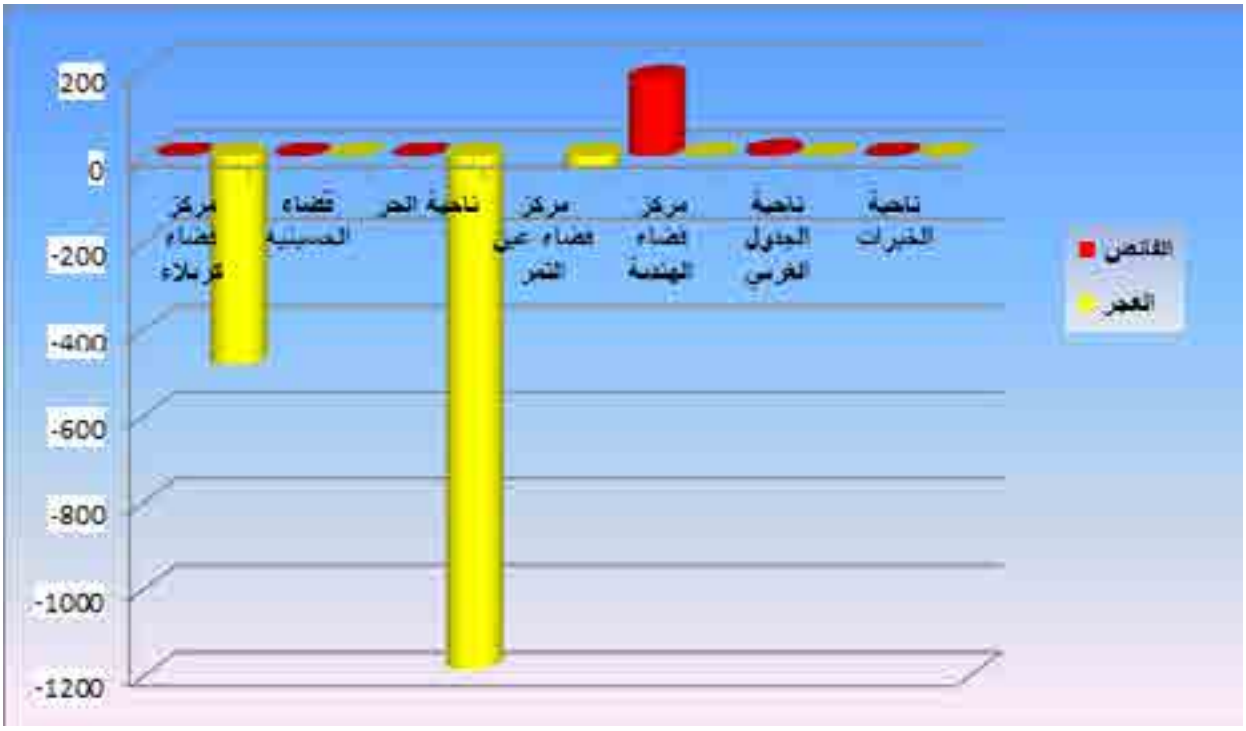

المصدر: من عمل الباحثة اعتماداً على الجدول (٨).

الهندية،) بفائض بلغ (+٢٣٠، +٨٣، +٧٠، +٦٢، +٢٦، +١٤) مدرساً ومدرسة على التوالي.

الجدول (٩) (الفائض العجز) في عدد المدرسين والمدرسات في التعليم الثانوي بحسب المعيار المحلي (مدرس لكل ٢٠طالب) على مستوى الوحدات الادارية في محافظة كربلاء للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩)

ت	الوحدات الادارية	عدد المدرسين والمدرسات	عدد الطلاب	حسب المعيار المحلي المعتمد	الفائض
١	مركز قضاء كربلاء	٣١٨٠	٥٩٠٠٤	٢٩٥٠	+٢٣٠
٢	قضاء الحسينية	٩٨٠	١٥١٤٤	٧٥٧	+٢٢٣
٣	ناحية الحر	١٠٢٥	١٩٢٦٣	٩٦٣	+٦٢
٤	مركز قضاء عين التمر	١٤٣	٢٣٣٠	١١٧	+٢٦
٤	مركز قضاء الهندية	٧٧٣	١٥١٧١	٧٥٩	+١٤
٦	ناحية الجدول الغربي	٤٩٤	٨٤٧٧	٤٢٤	+٧٠
٧	ناحية الخيرات	٣٤٣	٥٢١٧	٢٦٠	+٨٣
٨	اجمالي الفائض في المحافظة	٦٩٣٨	١٢٤٦٠٦	٦٢٣٠	+٧٠٨

المصدر:من عمل الباحثة بالاعتماد على: جمهورية العراق، وزارة التربية مديرية تربية كربلاء،قسم التخطيط التربوي، شعبة الاحصاء، بيانات محافظة كربلاء)، بيانات غير منشورة، للعام الدراسي (٢٠١٨ -٢٠١٩).

الشكل (٦) الفائض في عدد المدرسين والمدرسات في التعليم الثانوي بحسب المعيار المحلي (مدرس لكل ٢٠ طالب) على مستوى الوحدات الادارية في محافظة كربلاء للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩)

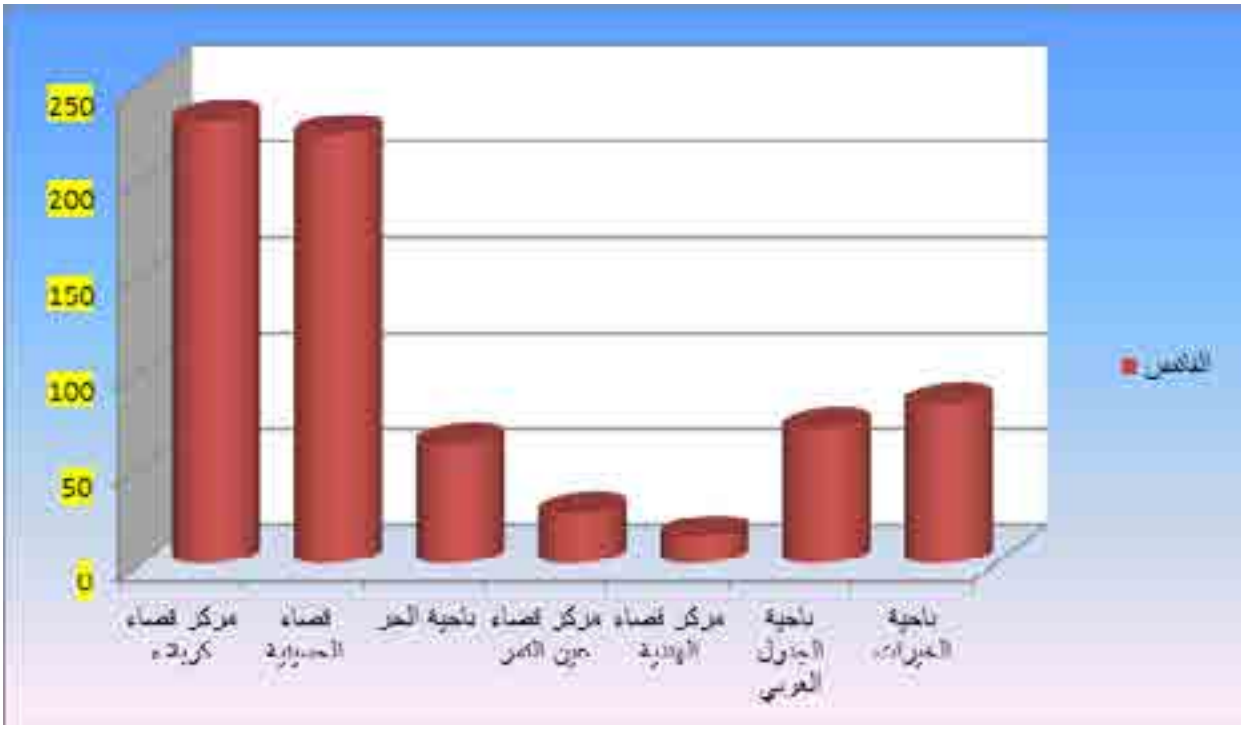

المصدر: من عمل الباحثة اعتماداً على الجدول (٩).

تاسعاً: الفائض والعجز في عدد الهيئات التعليمية والتدريسية في مدارس البنين والبنات حسب الوحدات الادارية في المحافظة

١. التعليم الابتدائي:

أ-**مدارس البنين في التعليم الابتدائي**: من خلال تحليل معطيات الجدول (١٠) والشكل البياني (٧)، يلحظ أن عدد الهيئات التعليمية في مدارس البنين في التعليم الابتدائي بلغ (٥٥٠٧) معلم ومعلمة، في حين بلغ عدد التلاميذ(الذكور) (١٠٩١٢٦) تلميذاً، تبين من توزيع الهيئات التعليمية بحسب المعيار المحلي (الفائض والعجز)، ان هناك عجز بلغ (-٢٣٦) معلماً ومعلمة في مدارس البنين على مستوى المحافظة، اما على مستوى الوحدات الادارية، سجلت ناحية الحر اعلى معدل عجز في عدد الهيئات التعليمية بواقع (-٦١٩) معلماً ومعلمة، ويعزى هذا العجز لعدة اسباب منها الزيادة السكانية مما ادى الى زيادة عدد التلاميذ، فضلاً عن سوء توزيع الهيئات التعليمية بالصورة الصحيحة، وسجل كل من (قضاء الحسينية، مركز قضاء عين التمر، ناحية الجدول الغربي، ناحية الخيرات) عجز بلغ (-٧٦، -٧٤، -٣٦، -١٢) معلماً ومعلمة على التوالي.

اما الوحدات الادارية التي سجلت فائض بعدد المعلمين والمعلمات هي كل من (مركز قضاء كربلاء، مركز قضاء الهندية) بواقع (+٣٣٥، +٤٦) معلماً ومعلمة على التوالي.

الجدول (١٠) (الفائض و العجز) في عدد المعلمين والمعلمات في التعليم الابتدائي لمدارس البنين فقط بحسب المعيار المحلي (معلم لكل ١٩ تلميذاً) على مستوى الوحدات الادارية في كربلاء للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩)

ت	الوحدات الادارية	الهيئات التعليمية	عدد التلاميذ (البنين)	المعيار(العدد الفعلي للتلاميذ الذكور/ ١٩)	الفائض/ العجز (المعلمين والمعلمات)
١	مركز قضاء كربلاء	٢٠٥٢	٢٨٨١٩	١٥١٧	+٥٣٥
٢	قضاء الحسينية	٨٠٩	١٦٨١٢	٨٨٥	-٧٦
٣	ناحية الحر	١١٤٨	٣٣٥٧٣	١٧٦٧	-٦١٩
٤	مركز قضاء عين التمر	٥٧	٢٤٨٠	١٣١	-٧٤
٥	مركز قضاء الهندية	٦٩٦	١٢٣٦٤	٦٥٠	+٤٦
٦	ناحية الجدول الغربي	٤٤٣	٩١١١	٤٧٩	-٣٦
٧	ناحية الخيرات	٣٠٢	٥٩٦٧	٣١٤	-١٢
٨	اجمالي العجز في المحافظة	٥٥٠٧	١٠٩١٢٦	٥٧٤٣	-٢٣٦

المصدر: من عمل الباحثة اعتماداً على: جمهورية العراق، وزارة التربية مديرية تربية كربلاء، قسم التخطيط التربوي، شعبة الاحصاء، بيانات محافظة كربلاء)، بيانات غير منشورة، للعام الدراسي (٢٠١٨- ٢٠١٩).

الشكل (٧) (الفائض والعجز) في عدد المعلمين والمعلمات في التعليم الابتدائي لمدارس البنين فقط بحسب المعيار المحلي (معلم لكل ١٩ تلميذاً) على مستوى الوحدات الادارية في كربلاء للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩)

المصدر: من عمل الباحثة اعتماداً على الجدول (١٠).

ب-مدارس البنات في التعليم الابتدائي: من خلال تحليل معطيات الجدول (١١) والشكل البياني (٨) يتضح ان عدد الهيئات التعليمية في مدارس البنات بلغ (٥٥٠٧) معلمة، وان عدد التلاميذ (البنات) في التعليم الابتدائي بلغ (١٠٩١٢٦) تلميذة، وان هنالك تبايناً في توزيع الهيئات التعليمية حسب الوحدات الادارية، ومن خلال تطبيق المعيار المحلي المعتمد (معلم لكل ١٩تلميذ) والفائض والعجز وجد ان مدارس البنات تعاني من عجز بلغ (-٤٥١) معلمة على مستوى المحافظة.

اما على مستوى الوحدات الادارية سجلت ناحية الحر أعلى معدل للعجز بلغ (-٣٠٧) معلمة، ويعزى السبب الى زيادة عدد السكان في ناحية الحر وبالتالي زيادة عدد المدارس وعدد التلاميذ (البنات) وقلة المعلمات، في حين سجل كل من (مركز قضاء كربلاء، مركز قضاء عين التمر، ناحية الخيرات، قضاء الحسينية) عجزاً في عدد المعلمات بواقع (-١٧٤، -٣٨، -٢٢، -٥) معلمة على التوالي.

في حين سجلت كل من (مركز قضاء الهندية وناحية الجدول الغربي) فائضاً مقداره (+٨٩، +٦) معلمة على التوالي.

الجدول (١١) (الفائض والعجز) في عدد المعلمات في التعليم الابتدائي لمدارس البنات فقط بحسب المعيار المحلي (معلمة لكل ١٩ تلميذة) وبحسب الوحدات الادارية في محافظة كربلاء للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩)

ت	الوحدات الادارية	عدد المعلمات	عدد التلاميذ (البنات)	العدد الفعلي للتلميذات / ١٩	الفائض والعجز (المعلمات)
١	مركز قضاء كربلاء	٢٠٠٢	٤١٣٤١	٢١٧٦	-١٧٤
٢	قضاء الحسينية	٥٩١	١١٣٣٣	٥٩٦	-٥
٣	ناحية الحر	٥٥٨	١٦٤٤١	٨٦٥	-٣٠٧
٤	مركز قضاء عين التمر	٩١	٢٤٤٤	١٢٩	-٣٨
٥	مركز قضاء الهندية	٦٦٣	١٠٩٠٥	٥٧٤	+٨٩
٦	ناحية الجدول الغربي	٤٨٠	٩٠١٥	٤٧٤	+٦
٧	ناحية الخيرات	٢٧٢	٥٥٧٧	٢٩٤	-٢٢
٨	اجمالي العجز في المحافظة	٤٦٥٧	٩٧٠٥٦	٥١٠٨	-٤٥١

المصدر: من عمل الباحثة اعتماداً على: جمهورية العراق، وزارة التربية مديرية تربية كربلاء،قسم التخطيط التربوي، شعبة الاحصاء، بيانات محافظة كربلاء)، بيانات غير منشورة، للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩).

الشكل (٨) (الفائض والعجز) في عدد المعلمات في التعليم الابتدائي لمدارس البنات فقط بحسب المعيار المحلي (معلمة لكل ١٩ تلميذة) وبحسب الوحدات الادارية في محافظة كربلاء للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩)

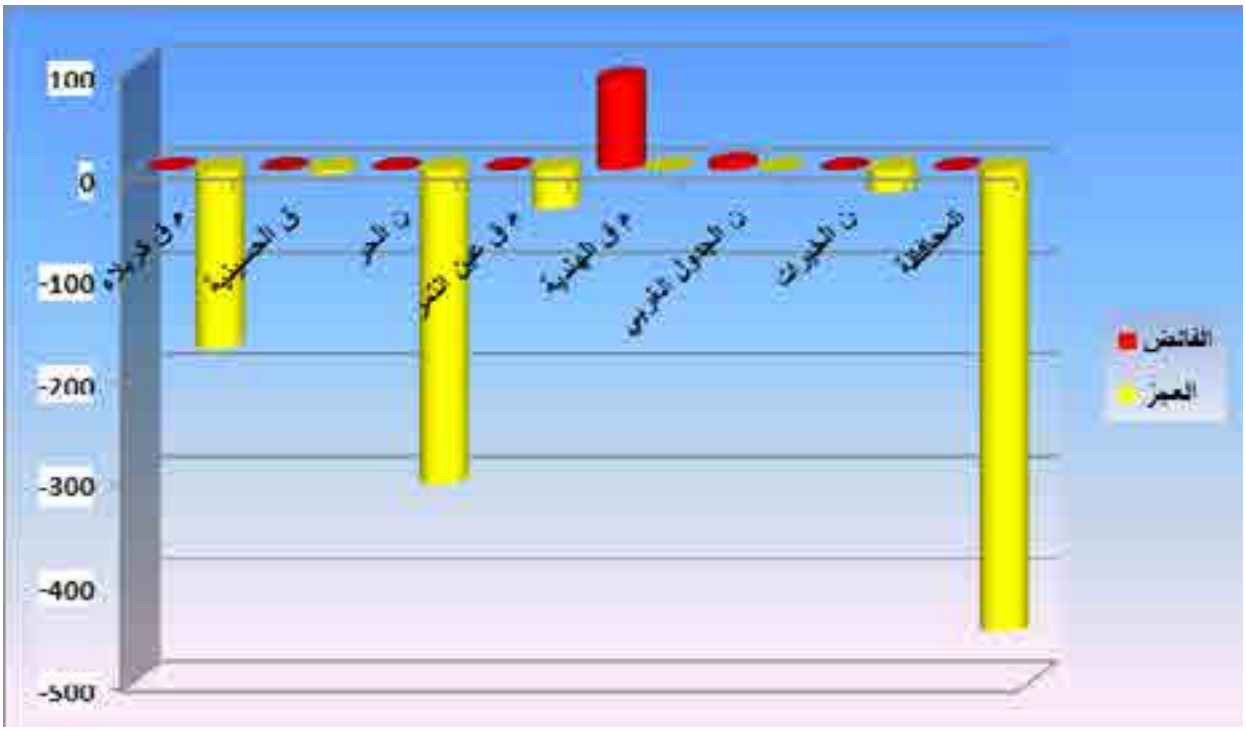

المصدر: من عمل الباحثة اعتماداً على الجدول (١١).

٢. التعليم الثانوي

أ-مدارس البنين في التعليم الثانوي: يلحظ من خلال الجدول (١٢) والشكل البياني(٩)، ان عدد الهيئات التدريسية في التعليم الثانوي بلغ (٣١٩١) مدرساً ومدرسة وعدد طلبة التعليم الثانوي (البنين) بلغ (٦٥٣٥٥) طالباً، واتضح ان هنالك عجزاً بأعداد الهيئات التدريسية في مدارس البنين في التعليم الثانوي على مستوى المحافظة بلغ (-٧٧) مدرس ومدرسة، حسب المعيار المحلي (٢٠طالباً لكل مدرس) و(الفائض والعجز) في التعليم الثانوي لمحافظة كربلاء للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩).

اما على مستوى الوحدات الادارية فسجل مركز قضاء كربلاء اعلى معدل للعجز بلغ (-١٢٦) مدرساً ومدرسة في مدارس البنين، في حين سجل كل من (مركز قضاء الهندية وناحية الحر)عجزاً بلغ (-٦٧، -٣٥) مدرساً ومدرسة على التوالي في مدارس البنين.

اما بالنسبة للوحدات الادارية التي سجلت فائضاً في عدد المدرسين والمدرسات في مدارس البنين في التعليم الثانوي هي كل من (قضاء الحسينية، ناحية الخيرات، ناحية الجدول الغربي، مركز قضاء عين التمر) بفائض بلغ (+٦٥، +٤٦، +٢٨، +١٢) مدرساً ومدرسة على التوالي.

الجدول (١٢) (لفائض والعجز) في عدد الهيئات التدريسية في التعليم الثانوي لمدارس البنين فقط بحسب المعيار المحلي (مدرس لكل ٢٠ طالب) وعلى مستوى الوحدات الادارية في محافظة كربلاء للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩)

ت	الوحدات الادارية	عدد الهيئات التدريسية	عدد الطلبة البنين(الفعلي)	المعيار المحلي الطلبة الذكور/ ٢٠	الفائض (المدرسين والمدرسات)
١	مركز قضاء كربلاء	١٥٢٥	٣٣٠٢٤	١٦٥١	١٢٦-
٢	قضاء الحسينية	٥٠٩	٨٨٧٣	٤٤٤	٦٥+
٣	ناحية الحر	٣٨٦	٨٤٢٨	٤٢١	٣٥-
٤	مركز قضاء عين التمر	٦٣	١٠١٠	٥١	١٢+
٥	مركز قضاء الهندية	٣٥٠	٨٣٤٥	٤١٧	٦٧-
٦	ناحية الجدول الغربي	٢١٥	٣٧٣٢	١٨٧	٢٨+
٧	ناحية الخيرات	١٤٣	١٩٤٣	٩٧	٤٦+
٨	اجمالي العجز في المحافظة	٣١٩١	٦٥٣٥٥	٣٢٦٨	٧٧-

المصدر: من عمل الباحثة اعتماداً على: جمهورية العراق، وزارة التربية مديرية تربية كربلاء،قسم التخطيط التربوي، شعبة الاحصاء، بيانات محافظة كربلاء)، بيانات غير منشورة، للعام الدراسي (٢٠١٨- ٢٠١٩).

الشكل (٩) (لفائض والعجز) في عدد الهيئات التدريسية في التعليم الثانوي لمدارس البنين فقط بحسب المعيار المحلي (مدرس لكل ٢٠ طالباً) وعلى مستوى الوحدات الادارية في محافظة كربلاء للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩)

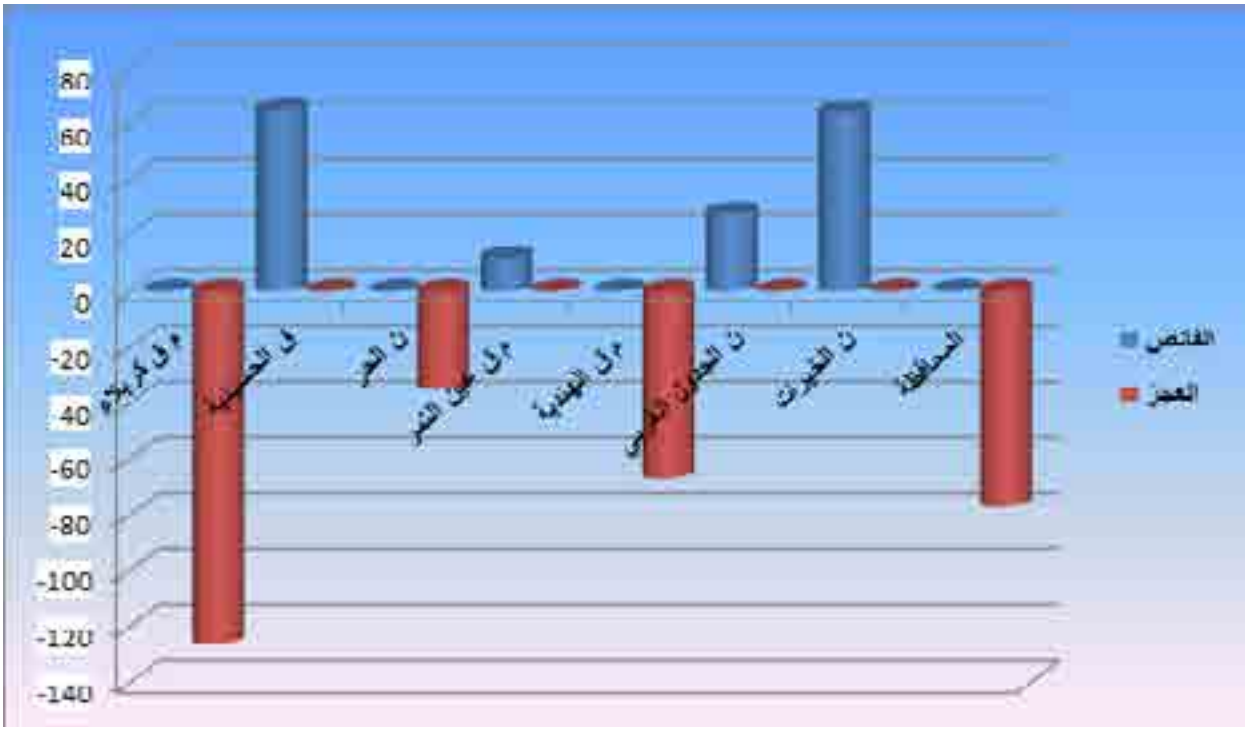

المصدر: من عمل الباحثة اعتماداً على الجدول (١٢).

ب- مـدارس البنات في التعليم الثانوي: من خـلال تحليل معطيات الجـدول (١٣)، والشكل البياني (١٠)، تبين ان عدد المدرّسات في مدارس البنات في التعليم الثانوي بلغ (٣١٠٢) مدرسة، في حين بلغ عدد الطالبات (٥٨٣٨١) طالبة، ويلحظ أن هناك تبايناً في توزيع المدرسات بحسب المعيار المحلي المعتمد (٢٠ طالبة لكل مدرسة) و (الفائض والعجز)، وظهر ان محافظة كربلاء سجلت فائضاً بأعداد المدرسات في مدارس البنات بواقع (+١٨٣) مدرسة.

اما على مستوى الوحدات الادارية، فسجل مركز قضاء كربلاء اعلى معدل بالفائض بلغ (+١٥٢) مدرسة، في حين سجل كل من (قضاء الحسينية، مركز قضاء عين التمر، مركز قضاء الهندية) فائضاً مقداره (+٦٦، +٥، +٤) مدرّسة على التوالي.

في حين ظهر عجز بعدد المدرسات في مدارس البنات في بعض الوحدات الادارية وهي كل من (ناحية الحر، ناحية الجدول الغربي، ناحية الخيرات) بعجز يصل الى (-٢٦، -١٣، -٥) مدرّسة على التوالي.

الجدول (١٣) (الفائض والعجز) في عدد المدرسات في التعليم الثانوي لمدارس البنات فقط بحسب المعيار المحلي (مدرسة لكل ٢٠ طالبة) وعلى مستوى الوحدات الادارية في محافظة كربلاء للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩)

ت	الوحدات الادارية	عدد الهيئات التدريسية	عدد الطلبة البنات	المعيار المحلي	فائض/ عجز
١	مركز قضاء كربلاء	١٦٦٣	٣٠٢١٤	١٥١١	+١٥٢
٢	قضاء الحسينية	٣٥٠	٥٦٧٠	٢٨٤	+٦٦
٣	ناحية الحر	٤٥٨	٩٦٧٨	٤٨٤	-٢٦
٤	مركز قضاء عين التمر	٦٠	١١٠٧	٥٥	+٥
٥	مركز قضاء الهندية	٢٦١	٥١٤٤	٢٥٧	+٤
٦	ناحية الجدول الغربي	١٨١	٣٨٨٨	١٩٤	-١٣
٧	ناحية الخيرات	١٢٩	٢٦٨٠	١٣٤	-٥
٨	اجمالي الفائض في المحافظة	٣١٠٢	٥٨٣٨١	٢٩١٩	+١٨٣

المصدر: من عمل الباحثة اعتماداً على: جمهورية العراق، وزارة التربية مديرية تربية كربلاء،قسم التخطيط التربوي، شعبة الاحصاء، بيانات محافظة كربلاء)، بيانات غير منشورة، للعام الدراسي (٢٠١٨ - ٢٠١٩).

الشكل (١٠) (الفائض والعجز) في عدد المدرسات في التعليم الثانوي لمدارس البنات فقط بحسب المعيار المحلي (مدرسة لكل ٢٠ طالبة) وعلى مستوى الوحدات الادارية في محافظة كربلاء للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩)

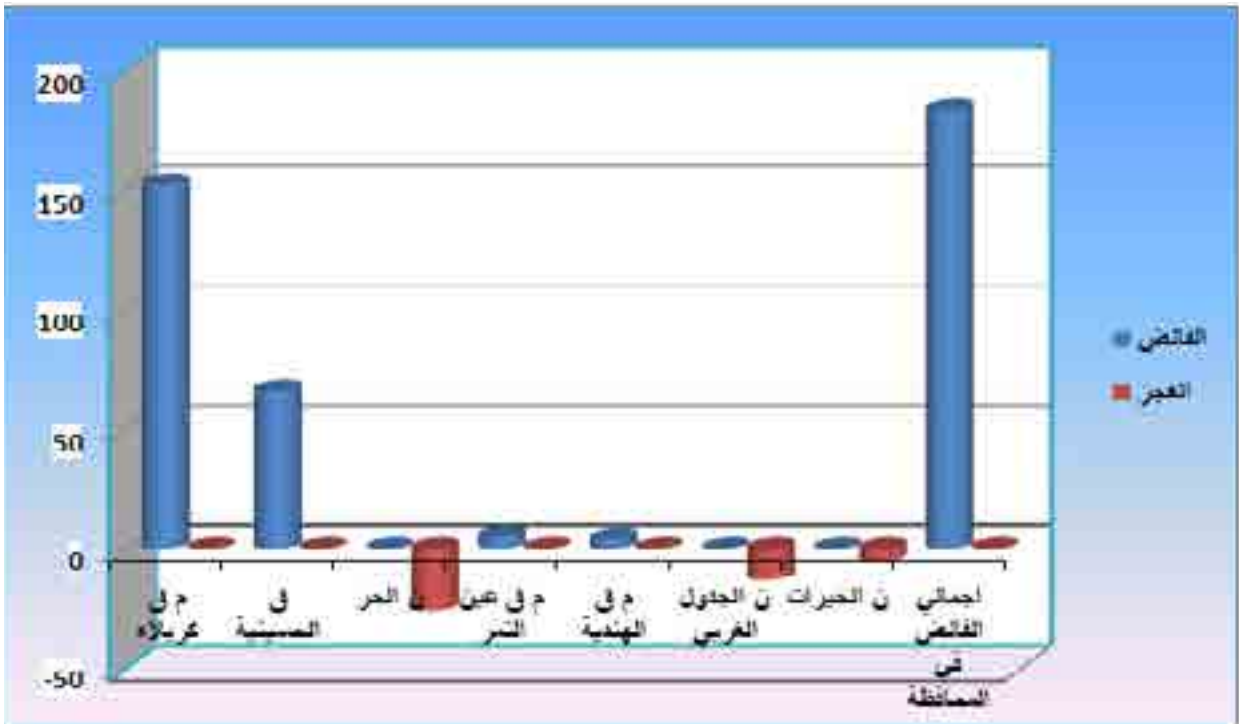

المصدر: من عمل الباحثة اعتماداً على الجدول (١٣).

الاستنتاجات

١. اظهرت الدراسة ان هناك تبايناً في توزيع القوى العاملة التعليمية في قطاع تربية كربلاء بحسب المعيار المحلي المعتمد، إذ بلغ عدد الهيئات التعليمية في مجال التعليم الابتدائي في محافظة كربلاء (١٢١٩٤) معلماً ومعلمة، في حين بلغ عدد التلاميذ (٢٦٠٣٥١) تلميذاً وتلميذة، يتوزعون على (٧) وحدات ادارية.

٢. تبين ان معدل (معلم/ تلميذ) في محافظة كربلاء بلغ (معلم لكل ٢١تلميذاً) وهذا المعدل اعلى من المعيار المحلي المعتمد البالغ (معلم لكل ١٩ تلميذاً).

٣. يخص الوحدات الادارية فبلغ أعلى معدل لمعيار(معلم/ تلميذ) في ناحية الحر اذ بلغ (معلم واحد لكل ٢٧ تلميذاً) وهذا بسبب زيادة اعداد التلاميذ وقلة اعداد الهيئات التعليمية والمدارس في ناحية الحر.

٤. اظهرت الدراسة ان ناحية الحر سجلت اعلى عجز على مستوى الوحدات الادارية في أعداد (المعلمين والمعلمات) و(المدرسين والمدرسات) وعدد المدارس في التعليم الابتدائي.

٥. افتتاح (٣٦) مدرسة اهلية في التعليم الثانوي في محافظة كربلاء مما قلل من اعداد الطلاب في المدارس الثانوية.

٦. أن قطاع التربية سجل عجزاً يصل (-١٥٠٦) معلماً ومعلمة في التعليم الابتدائي على مستوى

المحافظة.

٧. تبين ان محافظة كربلاء جاءت بمؤشر بلغ (٦٩١ تلميذاً لكل مدرسة)، وهو اعلى من المعيار المحلي المعتمد وهذا يؤثر سلباً على كفاءة خدمة التعليم وكفاءة المعلم.

٨. تبين ان هناك عجزاً بلغ (-٢٣٦) معلماً ومعلمة في مدارس البنين في التعليم الابتدائي على مستوى المحافظة.

٩. وجد ان مدارس البنات تعاني من عجز بلغ (-٤٥١) معلمة في التعليم الابتدائي على مستوى المحافظة.

١٠. اتضح ان هنالك عجز بأعداد الهيئات التدريسية في مدارس البنين في التعليم الثانوي على مستوى المحافظة بلغ (-٧٧) مدرساً ومدرسة،

١١. وظهر ان محافظة كربلاء سجلت فائضاً بأعداد المدرسات في مدارس البنات بواقع (+١٨٣) مدرسة.

التوصيات

١. التخطيط في عملية اطلاق الدرجات الوظيفية حسب الوحدة الادارية لسكن المعلم او المدرس وفق الرقعة الجغرافية للمدارس التي بحاجة لهم.

٢. ان تكون الدرجات الوظيفية حسب الحاجة للنوع والتخصص.

٣. ان تكون التنقلات للكوادر التعليمية حسب الرقعة الجغرافية للمدرسة وسكن المعلم والمدرس.

٤. عمل دورات تدريبية للهيئات التعليمية خارج البلد للاستفادة من التجارب العالمية الناجعة في مجال التعليم.

٥. زيادة نسبة موازنة وزارة التربية من الموازنة العامة بما يمكن من بناء مدارس جديدة للتخفيف من الكثافة العددية للطلبة في المدارس، مما يعطي مساحة اوسع للمعلم والمدرس لتأدية دوره وزيادة كفاءته.

٦. وضع الخطط الشاملة من اجل تنمية الموارد البشرية والمادية في القطاع التعليمي والاستفادة من تجارب الدول المتقدمة في هذا المجال من حيث تشييد الابنية واصلاح المناهج وتقويمها بما يواكب التطورات التربوية والتعليمية التي تتلاءم مع قدرات الطالب العقلية وامكانية تدريسها دون صعوبات او معوقات وفق ما يتوفر من امكانات.

٧. العمل على مطابقة الهيأة التدريسية مع المعايير المحلية او العالمية لكون اغلب المدارس تعاني من نقص في الكوادر التدريسية لكي تتمكن من تحقيق الكفاءة المناسبة مستقبلاً ومعالجة الصعوبات التي تواجه الكادر من اجل تطبيق واجباته بأريحية وبدرجة عالية من الرضا.

الهوامش والمصادر والمراجع

(١) خلف حسين علي الدليمي،تخطيط الخدمات المجتمعية والبنية التحتية (اسس، معايير، تقنيات)،الطبعة الثانية دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان،٢٠١٥، ص٦٢.

(٢) رياض كاظم سلمان الجميلي، كفاءة التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية (التعليمية والصحية والترفيهية) في مدينة كربلاء، اطروحة دكتوراه، كلية التربية

(ابن رشد)، جامعة بغداد، ٢٠٠٧(غير منشورة)، ص٢٤٩.

(٣) **Le Boterf G, Construire les competences individuelles et collective, ed. Organisation, 2000, p.45**

(٤) حيدر كاظم حسن الخزعلي، التباين المكاني للقوى العاملة التعليمية في محافظة صلاح الدين، كلية التربية (ابن رشد)، جامعة بغداد، ٢٠١٨، ص٧٧.

(٥) يونس حمادي علي، مبادئ علم الديموغرافية (دراسة السكان)، ط١، دار وائل للنشر، عمان، الاردن، ٢٠١٠، ص٣٥١.

(٦) احمد باقر جمعة،التركيب التعليمي لسكان محافظة ذي قار للفترة من (١٩٩٧-٢٠١٤)، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية التربية،ابن رشد، جامعة بغداد، ٢٠١٧، ص ١٧.

(٧) خلف حسين الدليمي، تخطيط الخدمات المجتمعية دار الصفاء للنشر التوزيع،عمان الاردن، الطبعة الاولى، ٢٠٠٩، ص٩٨.

(٨) **https//www.britannica.com, Michael Ray, Secondary Education, 2008, P.1**

(٩) ندى جميل مهدي، الوظيفة التعليمية لمدينة بعقوبة، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية التربية، جامعة المستنصرية، ٢٠٠٤، ص١٤٤.

(١٠)عباس عبد الحسين كاظم، تباين التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية في مدينة البصرة، (اطروحة دكتوراه)، كلية الآداب، جامعة البصرة، ٢٠٠٢، ص١٥٨.